الفصل الرابع

المفردات أهميتها

العوامل المؤثرة فى تعرف الكلمة

تعليم المفردات البصرية

قياس المفردات البصرية

فهم المفردات

أنشطة تنمية المقردات

أهمية المفردات

تتبوأ معالجة المفردات مركزا رئيسا فى برامج القراءة بشكل عام، وهى تشير إلى الكلمات التى يجب أن يسيطر عليها المتعلم ليتصل عمليا بالآخرين. فالكلمات يجب أن تستعمل لجعل المتعلم يألف اللغة المكتوبة، ويعالجها بالشكل الذى يمكنه من الوصول للمعنى،كما أنها تعالج على مستوى آخر فى الكتابة لتمديد مهارات التعرف، ذلك أن الكتابة فى برامج التدخل المبكر لمنع الفشل تستعمل بصورة تختلف عن استعمالها فى البرامج العادية فهى تستعمل لجذب انتباه المتعلم إلى تفاصيل الكلمة المطبوعة وذلك من خلال دعم التمييز البصرى، والربط بين المنطوق والمكتوب.

و تعالج المفردات فى ميدان القراءة الوقائية على مستويى التعرف والمعنى، والأول يقود إلى الثانى من خلال توجيه الانتباه إليه، والتعرف وعى لغوى يرتبط بالذاكرة البصرية، يمثل الطريق الموثوق لتمييز الكلمات الغريبة أو المجهولة بالنسبة للمتعلم، وتعد مهاراته من المؤشرات على إمكانية تطوير مهارات القراءة ، من خلال قدرتها التنبؤية – واتى تعكس بشكل محدد- المستويات الأعلى من قراءة الإنجاز.

إن الخطوة التأسيسية لتعليم القراءة تتمثل فى تعلم العلاقة بين لغة الخطاب والرموز التى تمثلها، والتأكيد على هذه المسألة يساعد فى منع قراءة الفشل؛ من هنا يجب تطوير حساسية المتعلمين إلى التهجئات وعلاقتها بالتلفظ لأنها أمور أساسية فى اكتساب مهارات القراءة ومن ثم تطويرها. والتعرف يوجد قاعدة بصرية تسهل التعامل مع الرموز الإملائية. كما أن الحصول على المعنى من النص يعتمد على التعرف بصورة أساسية من خلال التعامل مع الكلمة على أنها وحدة بصرية. وإذا كانت اللغة المكتوبة أكثر تعقيدا وانضباطا وإحكاما من اللغة المنطوقة، وإذا كان المتعلم يميل إلى امتلاك أكبر قدر من المفردات التى تستعمل فى القراءة والكتابة والتى يتعلمها بصورة

مقصودة فإن التعلم يسير فى اتجاه من المنطوق إلى المكتوب فى ظل احتياج المتعلم لمفردات ومعان درج عليها وألفها للاستفادة منها فى استيعاب الشكل الثانى من اللغة.

إن أسس تعلم المفردات المكتوبة تتمثل فى معرفة الرموز والأصوات، وتعلق المكتوب بالمنطوق، ومهارات التعرف، ومعانى المفردات الشفوية للانتقال إلى معانى المفردات المكتوبة، واستخدام كلمات ذات تردد عال فى سياق مكتوب.

إن العمليات الذهنية الخاصة التى تشكل أساس عمليات تعرف الكلمة تفسر غالبية التباين فى الأداء القرائى المبكر، من منطلق أن العلاقة بين الاستيعاب القرائى ومهارات التعرف واضحة وقوية، وهذا ما أكدته نتائج دراسات متعددة مما يوحى بأنه من غير المحتمل أن يكون الارتباط بين سرعة التعرف والخبرة القرائية ارتباطا عرضيا. ومن زاوية أخرى فإن تزايد السرعة فى تعرف الكلمة يقود إلى تحسن فى الاستيعاب القرائى وليس العكس، وعلى هذا فإن استعراض العوامل المؤثرة فى تعرف الكلمة يسهم فى التخطيط لتنمية مهارات التعرف بالشكل السليم، خاصة وأنها تمثل إحدى نقاط الالتقاء بين القراءة واللغة الشفاهية .

العوامل المؤثرة فى التعرف

أول هذه العوامل الجوانب الإدراكية الحسية، فمحتوى الكلام يتضمن معلومات حول الصور الصوتية والبصرية للكلمات، بالإضافة إلى المعلومات حول معانيها، وارتباطها بغيرها، كالمعلومات المفاهيمية (القلم الرصاص أداة تستخدم فى الكتابة، وهو شيء مادى مصنوع، له شكل اسطوانى) والتركيبية والدلالية (اسم ذو وظيفة دلالية بمعنى أداة : كتبت بالقلم، أو بمعنى المفعول: اشتريت قلما). فمخرجات التحليل الإدراكى الحسى للكلمة ما هى إلا تمثيل لملامحها الصوتية والبصرية. وعلى هذا فإن عمليات التمثيل السمعى والبصري- واللتين تمثلان أساس عمليات التمييز – تتشابهان فى تضمنها معالجة عناصر مقارنة، وعناصر متعارضة ، والفارق بين المثيرات البصرية والمثيرات السمعية أن الأولى ذات أبعاد مكانية، وتدرك بحاستى البصر واللمس ولها خاصية البقاء والاستمرار، بينما الثانية مؤقتة ولا تفحص إلا بالأذن، وبالرغم من هذا فإن التمييز السمعى ضرورى للتحليل الصوتى، وكأن مفتاح عملية تعلم القراءة يبدأ بالقدرة على تمييز الأصوات المختلفة التى تكون الكلمات، ومشاركة هذه الأصوات للرموز المكتوبة، مما يستوجب إدراك الفونيمات – وهو مناط

اهتمام الوعى الفونيمي- والقدرة على معالجتها والهدف من تدريب المتعلم على مهارات السمع مساعدته على استخدام نظام الكتابة من أجل تحليل الكلمات المكتوبة.

وهذا التدريب يحدث على مستويين :

الأول: إعطاء الحروف المكتوبة مقابلها الصوتى.

الثانى: تخمين الكلمة ككل، وتظهر مهارة مزج الأصوات لتعين المتعلم على المستوى الثانى الذى فيه يمزج المتعلم ما بين أصوات الحروف المنفصلة لتكون كلمات منطوقة مألوفة، أما مهارات المزج فتتيح له فرصة التدريب على وصل الخيوط المنعزلة من الأصوات وربطها لتتشكل الكلمات، والتدريب عليها يستلزم أن تقديم نموذج للأداء لكيفية أداء الأصوات منفصلة، ثم نطق الكلمة كاملة، أو يبدأ بالكلمة ثم يجزئها، ومن المهم الالتزام بالإيقاع النطقى العادى، وبالنسبة لمهارات الإغلاق فهى تماثل مهارات المزج مع اختلاف واحد هو ترك أحد الأصوات فى الكلمة دون أن يذكر ضمن الأصوات المنعزلة التى تشكل كلمة، وهذه المهارات تعطى المتعلم مساحة ليفكر وينتقى بين البدائل.

تأسيسا على ما تقدم يمكن القول إن المتطلبات السمعية والبصرية تتآزر لتحدث ربطا بين الرمز والصوت، مع مراعاة أن تدريس أصوات الحروف ذى طبيعة معقدة تستلزم توظيف مهارة فى التمييز السمعى والبصرى، ومهارة فى الذاكرة لإحداث الربط والاقتران بين المعطيات البصرية والسمعية مع مراعاة ألا تقدم هذه المهارات فى عزلة عن سياق يحمل معنى، ومع تخير كلمات تتواتر فيها هذه الخصائص، ، والشكل التالى يوضح هذه الجوانب وكيف تتفاعل لتشكل عملية التعرف:

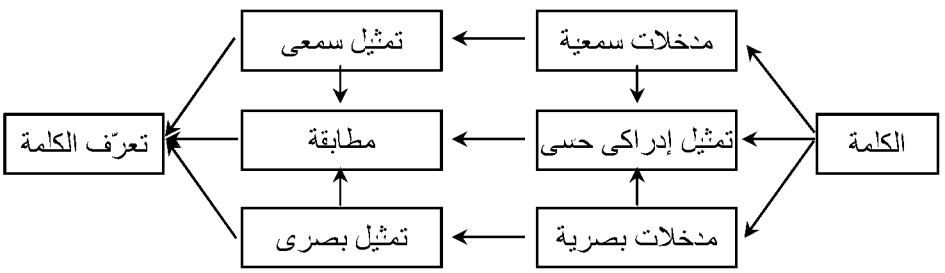

شكل (١)

كيف تحدث عملية التعرف

ومن الشكل السابق يمكن استخلاص أن للتعرف تيارين رئيسين:

الأول: وهو التيار البصرى للكلمة، ويشتمل على التمييز البصرى، ويقصد به تحديد الخصائص البصرية التى يختلف فيها حرف عن حرف وكلمة عن كلمة، وهى مهارة تعين المتعلم على أن يميز الرموز بصريا، وأن يدرك الخصائص المميزة لكل رمز. والتذكر البصرى يبنى على التمييز، ويركز على صور للكلمات. المهارة الثالثة هى الاتجاه البصرى وهى منبثقة من تقاليد الكتابة العربية.

التيار الثانى: هو التيار السمعى، ويشتمل على التذكر السمعى، ويستهدف التدريب على تذكر الأصوات فى تتابع معين. وتأتى مهارة التمييز السمعى ثانية لستهدف تمييز الأصوات فى بداية الكلمة أو وسطها أو نهايتها، وهى مهمة فى تحليل الكلمات المجهولة تحليلا صوتيا. كما يتضمن التيار السمعى مهارتى الربط بين الصوت والحرف، وربطهما بالمعنى فى حالة تشكيل الكلمات.

وتسهم المهارات المتضمنة فى النظام الكتابى إسهاما كبيرا فى السلوك القرائى المعروف بالتعرف، وهو مهارة مزدوجة حيث يتضمن مهمتين منفصلتين ومتمايزتين:

الأولى: هى التعرف المباشر أو الفورى.

والثانية: التعرف غير المباشر أو التعرف بالواسطة. والتوسط هو استراتيجية تعمل بمثابة جسر بين الكلمات التى يتعرفها المتعلم مباشرة والكلمات غير المتعرفة. هاتان المهمتان رغم أنهما مستقلتان إلا أنهما يشتركان فى هدف واحد هو تنمية الطلاقة فى التعرف.

التعرف المباشر(المفردات البصرية) Sight Vocabulary

وللتعرف المباشر متطلبات بصرية تتمثل فى التمييز البصرى بين الفروق الدقيقة فى الحروف والكلمات المتشابهة فى الهجاء. والتتابع البصرى بهدف النظر للكلمات فى الاتجاه المكانى الذى تكتب فيه. والذاكرة البصرية كعامل مساعد للنشاطين السابقين.

وتوجد علاقة بين التعرف المباشر الذى يستهدف تنمية المفردات البصرية ، وتكوين قارئ منطلق يتعرف الكلمات بسهولة ودقة، لا قارئ يتوقف عند كل كلمة ليحللها، فالكلمات لا تخضع باطراد – بحكم طبيعتها- للمبادئ الصوتية الخاصة

باللغة، خاصة وأن التمكن من النظام الصوتى للغة العربية عملية شاقة ومجهدة، وتقتضى وقتا طويلا فى تعلمها. إلا إذا كان الهدف من تعليم القراءة يتضمن تمكين المتعلم من النظام الصوتى ليصل إلى مرحلة الاستقلال فى القراءة. فالطريقة المفيدة أن يتعرف المتعلم الكلمة بمجرد النظر إليها مما يسمح للمتعلم أن يقرأ مستقلا.

والتعرف على الكلمات بمجرد النظر إليها عملية حفظ للكلمات وتذكرها. ويعتمد اختيار المفردات التى تدرس لتتحول إلى مفردات بصرية على تعدد مجالات استخدام الكلمة، والتناسق الصوتى بين الكلمات، وعمل قوائم بالكلمات. وهى مهارة تعتمد على مهارات بصرية ثلاث: التمييز والتذكر والاتجاه، ويركز تدريسها على الخصائص البصرية للكلمات.

التعرف غير المباشر Decoding

وبالنسبة للاستراتيجيات غير المباشرة للتعرف فتتعلق بتعرف الكلمة من خلال وسيط وهى تتضمن: استراتيجية الوسيط الصوتى أو وسيط الحرف- الصوت، وهى تؤكد على إحدى الخصائص البارزة للقارئ الجيد الذى يمتلك القدرة على الاتجاه من الحرف إلى الصوت من منطلق أن حروف الهجاء عبارة عن رموز بصرية مبنية على التطابق بين أصوات الحديث والرموز المكتوبة، وهى تضمن قدرا من النجاح فى تعلم القراءة. هذه الاستراتيجية لها متطلبات سمعية تتمثل فى التمييز السمعي- مزج الأصوات فيما يعرف بالمزج والإغلاق واللذين يساعدان المتعلم فى استخدام نظام الكتابة من أجل تحليل الكلمات المكتوبة،وربط الخيوط المنعزلة من الصوت فى كلمات منطوقة، وكذلك مساعدته فى مزج الأصوات المنعزلة فى كلمات منطوقة معروفة.

واستراتيجية الوسيط التركيبى أو تحليل تركيب الكلمة، وتعتمد هذه الاستراتيجية على الخواص التركيبية للكلمات فمعرفة السوابق (ال) واللواحق مثل علامات التثنية والجمع، وأصل الكلمة مثل علم لهذه الكلمات(علوم – معلمون- علماء) يكسب المتعلم ألفة بالخواص التركيبية مما يساعد فى سرعة التعرف، فالمتعلم حين يعزل هذه الخواص أو الوحدات التركيبية وأصواتها وأوضاعها البصرية يؤدى هذا بدوره إلى توسط أسرع للكلمة غير المعروفة من خلال التعامل مع عناصر قليلة غير معروفة. ومن زاوية ثانية فإن هذه الوحدات يمكن عزلها لأن هجاءها ووضعها ثابت، أى

يمكن نقلها من كلمة إلى أخرى فى اطراد يمكن التنبؤ به، هذا الاطراد يتيح للمتعلم أن يستخدم هذه الوحدات التركيبية.

وفيما يتعلق باستراتيجية وسيط السياق أو الوسيط التركيبي- الدلالى، فإنها تتضمن توقع كلمة غير معروفة من خلال تأثيرات متزامنة ومتواكبة صادرة من معنى الجملة التى ترد فيها، وقواعد تركيب هذه الجملة، ثم من خصائصها المعروفة والخاصة بالحرف- الصوت. وهى من الوسائل الجيدة لتمييز الكلمة غير المعروفة ، وهذا ناتج من ضغط التركيب والمعنى ودفعهما لإغلاق أو تكميل تركيب أو فكرة ، والإغلاق يدرب عليه المتعلم فى اتجاهين الأول السياق – المعنى، والثانى الإغلاق الشفوي

وفى مجال التعرف غير المباشر يمكن القول إن هذه الاستراتيجيات مفيدة وتحقق الغرض منها إذا ما استهدف التدريب عليها الوصول بالمتعلم للاستقلال فى التعرف من خلال التدريب المكثف، والتعرض الواسع للكلمات. كما أنه يجب أن يراعى مسألة الدقة فى التعرف لأنه لا قيمة لاستراتيجية توصل إلى تمييز خاطئ للكلمة.الأمر الثالث أن السرعة عنصر مهم يجب أن يركز عليه التدريب ويستهدفه، فإذا اقتضى التعرف فترة زمنية طويلة فإن جدواه تكون موضع تساؤل. وتجدر الإشارة إلى أن التعرف المباشر وغير المباشر عمليتان مهمتان ومستقلتان ومتمايزتان إلا أن هدفهما واحد وهو الطلاقة فى القراءة.

إن التعرف المباشر وغير المباشر وعرض استراتيجياتهما على النحو السابق يحسم مسألة المفاهيم حيث يسود فى هذا الميدان مفهوما التعرف Recognition وفك الترميز Decoding ، فالتعرف فى مفهومه الضيق يتصل بالمفردات البصرية، أما فك الترميز فيقصد به التعرف غير المباشر، هذا إذا ما ذكر المفهومان فى إطار واحد. أما بمفهومه الواسع فهو يشمل التعرف المباشر وغير المباشر فالغاية هى التعرف سواء أكان مباشرا أو غير مباشر.

وتشير نتائج الدراسات- بشكل مباشر ومحدد ومقبول - فى مجال التعرف، أن مهارات فهم المقروء، والمهارات العليا فى القراءة تعتمد بشكل أساسى على التعرف الذى تتضمن مهاراته الوعى بالكلمة، وهذا يعنى أن القارئ يرى الكلمة، ويشفر معناها فى ذاكرته، وهو بهذا يحتاج إلى ترجمة الكلمات إلى مكوناتها من الفونيمات،

وتذكر التسلسل الذى ائتلفت به، ودمجها معا لتشكل كلمة مستقلة، وعندما تواجهه هذه الكلمة فإنه يبحث فى ذاكرته عن كلمة تجارى فى أصواتها هذه الكلمة، والقارئ الناجح يمارس هذه العملية بشكل آلى وسريع، ولا يتبع خطوات البحث فى العلاقات بين الفونيمات والرموز، ثم الفونيمات إلى كلمات، ثم الوصول إلى المعنى.

ثانى هذه العوامل عمليات الذاكرة التى تتسم بالتعقد والتنوع وامتداد الأثر لأبعد من عمليات التعرف كالاستيعاب فى مستوياته العليا. والذاكرة تتضمن عمليتين أساسيتين: الترميز والاستدعاء، وتشير الأولى إلى ترجمة المدخلات الحسية إلى صورة من صور التمثيل التى يمكن خزنها فى الذاكرة، بينما تتصل الثانية بالعمليات اللازمة للحصول على المعلومات من الذاكرة طويلة الأمد. كما أن المعلومات التى تقدم يجب أن تبسط بالشكل الذى يجعلها تتكامل مع المعرفة المتوفرة لتسهل عملية استدعائها. والمسألة الثالثة فيما يتصل بعمليات الذاكرة هو تكامل المعلومات الصوتية والنحوية والدلالية.

يعتمد تعرف الكلمة على المعرفة الصوتية التى تسمح للقارئ بمعالجة المعنى، وتجب الإشارة إلى أن القدرة على جس نبض الكلمات الجديدة تفسر حوالى ٨٠٪ من الفهم فى القراءة فى الدرجة الأولى، وتستمر لتصبح عاملا رئيسا فى الفهم؛ فهى تقدم للمتعلم المعالجة التحليلية للارتباط بين الصوت و الرمز من ناحية، ومن خلال مؤشرات السياق من زاوية أخرى. وتشير فى موضع آخر إلى أن تعرف الكلمات يحدث من خلال النماذج العرضية لربط الكلمة بالصوت أو اللون أو الشكل، كما تقترح عددا من الأنشطة الملائمة فى المستوى قبل الأبجدى متمثلة فى أنشطة الوعى الفونولوجى، والمبدأ الأبجدى، والتهجى، والمقارنة بين التشابهات والاختلافات فى الكلمات، والربط بين الصوت والرمز لإحداث المطابقة بين الصورة المنطوقة بمعطياتها (الانتباه والإدراك والتمييز) والصورة المكتوبة بمكوناتها (الانتباه والإدراك والتمييز) حتى لا يحدث تشوش فى نقطة الاتصال التى تشكل المطابقة السليمة، ويسهم هذا كله فى تطوير استراتيجيات التعرف، فالمتعلم الذى لا يطور معرفة الصوت خارج الكلمة- من خلال تدريبات الوعى الفونيمي- ما لم يُعلّمها، وتتاح له فرص الممارسة الكافية- يتعلم الإفراط فى الاعتماد على الصور.

وإذا كان التعرف عملية بصرية فإن الذاكرة تختلق طرقا أكثر فعالية لتعلم الكلمات، ويبدو أن مسار الكلمات الجديدة يبدأ بخزنها فى الذاكرة قصيرة الأمد ثم فى الذاكرة طويلة الأمد من خلال عملية سيطرة لا شعورية، فالمعجم العقلى منظم وكفء حيث يختزن المواد ذات العلاقة السيمانطيقية معا، أضف إلى ذلك أن المواد المستعملة أسهل فى الاسترجاع، مما يعطى مؤشرا على إمكانية استعمال هذه المعلومات لتسهيل عملية التعلم لتجميع الحقول السيمانطيقية فى تكوين تجمعات من المفردات كالفواكه والألوان، وتحدد أكسفورد Oxford 1990 عددا من استراتيجيات الذاكرة للمساعدة فى تطوير مهارات التعرف:

- خلق ترابط عقلى من خلال التجميع والمشاركة فى المعنى، مع أهمية استعمال السياق.
- انطباق صور وأصوات واستعمالها من خلال تخطيط سيمانطيقى، واستعمال كلمات دليلية للمساعدة فى تمثيل الكلمات فى الذاكرة.
- المراجعة على نحو منتظم من خلال الاستعمال والممارسة.
- توظيف المهام ذات المغزى يسهل عملية تعلم الكلمات، ويساعد فيخزنها فى الذاكرة طويلة الأمد.
- التقنيات تساعد فى استعمال قاعدة للتعلم من خلال تقضيلات سمعية أو بصرية أو سمعية بصرية.
- التعامل مع المعنى.
- على المعلم أن يستخدم دفتر الملاحظات، وبطاقات الدليل أو ربط اللفظ بالمعنى، وأشجار الكلمات لتوضح العلاقة المعنوية وتسهيل الاستدعاء، وبنك الكلمات لإيجاد قاعدة يستند إليها المتعلم فى الأنشطة المتصلة بها، كل هذا يحقق تواجدا مستمرا للكلمات المستعملة ، ويضمن التكرار المنتظم استعمالا متعددا للكلمة.

وبرنامج تطوير مهارات التعرف تبدأ بمزج الارتباطات بين الرمز والصوت. واستعمال جمل بسيطة منطوقة ومكتوبة. ومعالجة الظواهر الصوتية كالمد والتنوين وضبط بنى الكلمات ونطق السلسلة الصوتية. تعلم بناء الكلمات من خلال التدريب

على المقاطع التى تتكون منها الكلمة. وتعلم مزج الأصوات لتشكل المقاطع. وتوسيع الجمل شفويا. وتعلم التهجئات الصحيحة من خلال حل الكلمات البسيطة. والتدريب على الكتابة.

ويتضمن التعرف مرحلة إملائية فمعرفة التهجئات الصوتية للرمز تسهم فى طلاقة التعرف لأنه يمثل شكلا من أشكال الانتقال إلى الوحدات الأكبر كالكلمة والجملة،والكلمات عندما تكون واضحة المعنى يجب ربط التعرف بالرمز الصحيح، وبالتحليل السياقى، وأخيرا بالتناظر بين الكلمات

وهذا يعتمد على التدريب على استراتيجيات التعرف التى تهيئ الفرص لترجمة الرموز والتهجى إلى أصوات، وهذا التمييز يمكن المتعلم من سرعة الوصول إلى المعنى والتركيز عليه، وتعد استراتيجية استعمال الأصوات والتهجى الاستراتيجية الأساسية، ومن الاستراتيجيات التى يمكن استخدامها استراتيجية التحليل الهيكلى والتى تعتمد على معرفة جذر الكلمة والسوابق واللواحق والمقاطع فى الكلمات متعددة المقاطع.

وتتحدد المواصفات التى ينبغى لبرنامج القراءة أن يتضمنها فيما يتصل بمجال التعرف على النحو التالى:

أولا: إتاحة الفرص أمام المتعلم لممارسة الكتابة على أن تتضمن الكلمات العلاقات الصحيحة بين الرمز والصوت.

ثانيا: استعمال الكلمات المتعلمة لتعلم كلمات جديدة من خلال المعرفة النحوية والمعرفة السيمانطيقية.

ثالثا: التدريب على الكلمات لجعلها كلمات بصرية من خلال التعامل مع مجموعة محددة من الكلمات تتهجى بانتظام

رابعا: مراجعة الكلمات الشاذة فى هجائها أو نطقها من خلال تطبيق معطيات علم الصوتيات.

خامسا: الاهتمام بالمعنى.

سادسا: ربط التهجى بالقراءة.

وتتحدد المكونات الضرورية لأنشطة تعلم المفردات المكتوبة على النحو التالى :

- تزويد المتعلم بالمعنى من خلال تدريس مباشر سواء أكان للمفردات أم عناقيد المفردات.
- تعليم المعنى المنتظم للبادئات واللواحق وأصول الكلمات.
- التهجى حيث يسهم فى تشفير الكلمات أثناء الكتابة، وترجمتها أثناء القراءة، وهو من المهارات التأسيسية التى تساعد القراء أثناء تطويرهم للمفردات. ومن المهم تخير الكلمات ذات العلاقة المعنوية حيث تلعب كل مفردة دور المثير بالنسبة للأخرى. فتهجى الأنماط التى تعكس معنى يؤدى إلى نمو المفردات؛ ذلك أن تهجى الأصوات التى تتكرر يبقى ثابتا مثل (قرأ – قراءة ، كتب- كتابة). وأخيرا يسهم التهجى فى تعلم تركيب الكلمات المألوفة.

ومن التعليمات التى يجب مراعاتها فى هذا الصدد البدء بالتهجئات القياسية من خلال المهارات الصوتية Phonics ومهارات التعرف، ثم تحريك المتعلم من منطقة التهجئات المؤقتة إلى أخرى تمكنه من التعامل مع الكلمات الجديدة وهذا يتأتى بكثرة التدريب، ويجب أن تحتل نشاطات الكتابة مركزا مهما فى التدريب على الهجاء، وأخيرا يجب أن يحتوى النص على كلمات بصرية وأخرى ذات طبيعة خاصة أى لا تخضع للقواعد المنتظمة

- تعليم استراتيجيات تعلم الكلمة وتشجيع المتعلم على استعمالها، والتطبيق عليها فى مواقف متنوعة.ومن الاستراتيجيات المقترحة فى هذا المجال: الاستعمال القاموسى للكلمات ويقصد به استعمال القواميس المصورة أو عرض المعانى القاموسية المختلفة للكلمة، ومناقشة كل معنى واتساقه مع الجملة المعروضة. واستراتيجية عرض معلومات حول أجزاء الكلمة. والاستراتيجية الثالثة توظيف أفكار السياق.
- خلق وعى باللغة والكلمات وأهميتها فى النجاح التعليمى بخاصة، والاندماج فى الحياة بشكل عام من خلال الاتصال.

وتحتاج هذه المكونات لمجموعة من المعالجات يمكن حصرها فى:

- تعرف الرموز بشكل صحيح لمساعدة المتعلم فى جس نبض الكلمة.

- العناية بالقراءة الجهرية.
- التدريب على إدراك الكلمات ومكوناتها من مقاطع.
- الانتباه الكامل لسلاسل الرموز وكيف تشكل وحدة منطوقة.
- تعليم المعارف الإدراكية كما تعكسها المهارات الصوتية Phonics .
- تعليم كيف تنقسم الأصوات، وكيف تمتزج؛ وذلك لتعرف الكلمات المجهولة.
- الألفة بالتهجى والتدريب المستمر على تهجى الكلمات
- استعمال الكلمات فى مواقف متعددة لتتحول إلى مفردات بصرية.

ويوجد قسم من المعالجات يعتمد على تناظر الكلمات الجديدة مع كلمات مألوفة تشترك معها فى النمط، ذلك أن تعرف كلمة وأصواتها ييسر عملية الانتقال إلى كلمات أخرى، وهى خطوة ضرورية لبناء الألفة بأنماط الإملاء فى الكلمات. وتقديم الكلمات المترابطة يعزز من أنماط التهجى، ويدعم عوائل الكلمة، وما من شك فى أن هذه المعالجة ترتبط بالوعى الفونيمى ولها تأثير فى التعامل مع الكلمة المكتوبة. وهذه المعالجة تقترب من فكرة العناقيد السيمانطيقية والتى فيها تقدم الكلمات ذات العلاقة لبناء شبكات الكلمة حول فكرة التناظر بين القديم والجديد أو – فى مرحلة تالية – حول المفهوم المركزى للمفردة لمساعدة المتعلم على إضافتها لرصيده اللغوى، وتوسيع معناها من زاوية ثانية.

ويمثل السياق جانبا مهما من جوانب المعالجة، وذلك من خلال استعمال النحو والمعنى فى تمييز المجهول، ويعتمد على تقديم جمل تحتاج إلى تكملة تشير فيه الكلمة المفقودة إلى المعنى المتراكم. وهذه المعالجة تساعد فى التلفظ الصحيح الذى يصل إليه المتعلم من خلال نطق المتسلسلة، ويساعد أحيانا فى الوصول لمعنى كلمات جديدة، واستخدام الصور مفيد لأنه يقرب المعنى، ويساعد فى استدعائه، ويتوافق من ناحية أخرى مع ميول الأطفال. وقضية السياق مفيدة فى جانبى التعرف والفهم، ومن المهم استعمال أفكار السياق بصورة عملية وظيفية. كما أن هذه الأفكار ليست مفيدة فى كل الحالات، ذلك أن بعض السياقات تقدم معلومات محدودة أو تلميحات لا تساعد فى الوصول للمعنى.

تعليم المفردات

والسؤال الذى يطرح نفسه: أى المفردات تعلم. إن المفردات التى يتكرر استعمالها فى الخطاب اليومى، وفى تشكيلة السياقات العملية هى الرافد الأول الذى يغذى مادة المفردات. والثانى يتمثل فى المفردات الضرورية للنجاح فى المدرسة، ومن ضمنها المفردات التى لا تشكل جزءا من المفردات الشفهية للأطفال، وكذلك التى ترتبط بحقل دراسى معين، وهذان الرافدان يقدمان من خلال نوعين من النصوص: الأول النصوص القصصية ومن خلالها يمكن التأسيس للتعلم اللاحق. والثانى نصوص معلوماتية وهى عبارة عن سياقات مصطنعة تقدم من خلالها المفاهيم.

وتجدر الإشارة إلى أن الطفل يتعلم المفردات إما بشكل غير مباشر كما يحدث فى الاستماع ومن خلال سياقات متعددة، أو بشكل مباشر كما يحدث فى القراءة. وتشير نتائج الأبحاث – بشكل واضح ومحدد- إلى أن أكثر المفردات يتعلم بشكل غير مباشر، وأن نسبة يجب أن تعلم بشكل مباشر، وتقدم الدراسات عددا من الاستنتاجات حول هذه المسألة:

- كلا الأمرين يجب أن يولى عناية لأن له درجة الأهمية نفسها.
- يتعلم الطفل معانى أكثر الكلمات بشكل غير مباشر من خلال التجارب اليومية، والتعرض للغة الشفهية والكتابية.
- أن طرق تعلم الكلمات بشكل غير مباشر تتمثل فى: الاندماج فى اللغة الشفوية مع الآخرين، أو المحادثات وفيها تتكرر المفردات، أو استعمال الكبار لكلمات جديدة . الطريقة الثانية من خلال قراءة الكبار للصغار. الثالثة أن يقرأ المتعلم منفردا.

أما عن تعليم المفردات بشكل مباشر فيرتبط بالمفردات التى تمثل مفاهيم مقعدة، ولا تشكل جزءا من تجارب الحياة اليومية.وعند تعليمها يجب مراعاة تزويد المتعلم بالمفردة نطقا وكتابة، وأن تشكل استراتيجيات تعلم الكلمة جزءا من برنامج تعليم المفردات،وأن تعالج من خلالها المعانى التى تساعد فى فهم المسموع والمقروء بشكل أعمق، وأن تعلم المفردات بشكل مقصود، فتعليمها قبل القراءة يساعد فى التعلم والفهم.

وأمكن تحديد ثلاثة أنواع من المفردات يجب أن تمثل بؤرة تعليم المفردات:

الأول: الكلمات المهمة وهى التى يجب معالجتها قبل القراءة.

الثانى: الكلمات المفيدة وهى التى تستعمل بشكل مستمر.

الثالث: الكلمات الصعبة وهى الكلمات التى تتعدد معانيها حسب السياق التى توظف فيه.

ويرتبط بهذه الأنواع مستويات معرفة المفردات وهى:

- المفردات غير المعروفة لأنها غير مألوفة ومعناها غير واضح.
- المفردات المعلومة وهى مألوفة بالنسبة للمتعلم ولديه أفكار عن معناها الأساسى.
- المفردات الأساسية وهى مألوفة بدرجة كبيرة فيسهل تعرفها و استعمالها.

ويمكن تصنيف المفردات فى ضوء العلاقة بين الصورتين المنطوقة والمكتوبة إلى:

القسم الأول: المفردات التى تكون العلاقة بين الصورتين بسيطة ومباشرة بمعنى تطابق الصورتين، ومن الضرورى أن تمثل نقطة البداية فى تعليم المفردات.

ويضم القسم الثانى: المفردات التى تتضمن ظواهر لغوية مثل ما ينطق ولا يكتب وما يكتب ولا ينطق، وهى أكثر تعقيدا مما يسبقها ذلك أن العلاقة بين الصورتين تحتاج إلى بعض التفسيرات والقواعد.

والقسم الثالث يتضمن: المفردات التى تخضع لقواعد خاصة، وبذا فهى تتضمن تعقيدات إضافية مثل تنوين الاسم المقصور والمنقوص وجمع المؤنث السالم والمنتهية بهمزة مسبوقة بحرف يتصل بما بعده، فهذا القسم من المفردات يخضع فى إطاره العام لقاعدة معينة، وهى بدورها تستثنى من القاعدة العامة التى تخضع لها نظائرها من المفردات.

وسواء أكان تعليم المفردات مباشرا أو غير مباشر فإن القراءة الجهرية، والاستماع إلى النصوص القصصية والمعلوماتية، والمناقشة حول معانى الكلمات بعد القراءة، وربط الكلمات بالخبرة والمعرفة المناسبة لمستوى التعليمى تمثل الأطر التى من خلالها تقدم المفردات.

ومن المعطيات المهمة فى هذه الصدد أن الأمر الممتد لمعالجة المفردات يروج للارتباط النشط بها، ويحسن تعلمها، وهذا يتحقق من الاستعمال المتعدد للكلمة فى السياقات المختلفة، والتعرض المتكرر من خلال رؤيتها والاستماع إليها وقراءتها ، وتظهر فى هذا السياق قضية المفردات المألوفة أو المتوقعة Decodable فاستفادة المتعلم من هذه المفردات كبيرة نظرا لترددها فى النص مما يجعلها كلمات مألوفة تحت عنوان حمل المفردات، ويقصد به تواتر تردد الكلمة وفى السياق ذاته تجب الإشارة إلى أن استراتيجيات تطوير المفردات يجب أن تتكامل فى القراءة والكتابة عن طريق تأكيد المعلم عليها، وتمييز المتعلم لها أثناء القراءة، وكتابتها فى (بنك الكلمات) وتلعب الإيضاحات حول الكلمة المستعملة، والتكرار والتكامل والاستعمال ذو المغزى، وتوظيف الكلمات فى الكتابة أدوارا مهمة استيعابها. ومن زاوية ثانية فإن أمر تطوير المفردات يتضح فى دلالة المفردات على مفاهيم يجب ربطها بمفاهيم مألوفة، فتوضيح المفاهيم هدف رئيس للتطوير، والاستعمال ذو المغزى يمثل حافزا لتعلم المفردات فيما يعرف بعمق المعالجة.

ونعرض لعدد من الأنشطة التى تعالج جانبى التعرف والمعنى فى إطار متكامل تصلح كمنطلق لبناء تدريبات المفردات وأنشطتها فى برنامج القراءة الوقائية وفقًا للمنطلقات الأتية:

الأول: إعطاء المعنى بسرعة باستخدام التعريف (الجملة مجموعة من الكلمات). أو المرادف(اللهو بمعنى اللعب) .أو الشرح باستخدام الأمثلة (سافر والدى أى انتقل من مدينة إلى أخرى أو ذهابك فى رحلة أو مجيء قريب لك من بلد بعيد). تجزئة الكلمة وإعطاء معنى لكل جزء (المسلمون : ال هذه لجعل ما نتحدث عنه محددا، المسلم هو من يشهد ألا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، والواو والنون إذا ما تكلمنا عن جماعة). السياق بوضع الكلمة فى أكثر من جملة فعند توضيح معنى أستيقظ (أنام مبكرا وأستيقظ مبكرا – السهر لا يجعلنى أستيقظ مبكرا).

الثانى: الانتباه إلى شكل الكلمة وطريقة هجائها ويتحقق هذا من خلال: ربط تهجى الكلمة بتهجى كلمة معروفة مثل (كسب مع كتب – ثعلب مع تلعب). التلفظ لربط الصورتين المنطوقة بالمكتوبة مع تكراره. الإشارة إلى البادئات واللواحق وجذر

الكلمة مثل (القراءة: من قرأ- الألف واللام للتحديد، وهى تماثل كتب كتابة). التدريب على كتابة الكلمة أى أن يكون الشكل المكتوب للكلمة هو نقطة البدء فى التعامل مع الكلمة. الإشارة إلى أى تهجى مختلف فى الكلمة مثل(سعى وجرى: تنطق فيها الياء نطق الألف فى دعا).

الثالث: استعمال الكلمة من خلال تحديد النمط القواعدى للكلمة فمثلا (ولد – رجل – كتاب قابلة للعد أما مطر وسحب ورعد غير قابلة للعد). إعطاء أمثلة منتظمة مثل (قرأ قارئ قراءة – كتب كاتب كتابة).

ومعرفة المفردات يمكن أن تكون سطحية أو عميقة، ،وهى تشتمل على ميزات سيمانطيقية، يكمن معناها فى السياق العقلى للقارئ كما أنه يكمن فى السياق اللغوى للكاتب. وعلى هذا يجب أن تعلم من خلال علاقتها بمبانى مفردات أخرى، مع مراعاة التعرض المتكرر والسياق. وأن تشتمل أنشطتها على تمييز المتناقضات، والمرادف والتناظر وخصائص الكلمات والأمثلة والمفاهيم والتلميح الدلالى. وأن تعالج الكلمات التى تمثل مركزا للفهم فى النص فى البداية

ونشير إلى مجموعة من المبادئ لتحقق هذه الأنشطة فعاليتها تبدأ بمراعاة أن يكون التعلم بسيطا دون إعطاء تفسيرات معقدة. استخدام استراتيجيات تدريسية تركز على المعنى وتطور الطلاقة. الربط بين التعلم الحالى والمعرفة السابقة من خلال عرض النمط أو التناظر. معالجة الجانبين الشفهى والكتابى. الابتعاد عن الكلمات المجهولة. أن تكون العملية متراكمة يعزز فيها استعمال الكلمة من خلال ترددها بشكل متعمد مما يركز المعنى ويحدده ويطور نشاطات الطلاقة استماعا وقراءة، ويحقق ارتباطات عقلية جديدة للكلمة. كما أن تمارين المفردات يجب التخطيط لها بعناية لتغطية منطقة من المفردات، وقيمة هذه التغطية مساعدة المتعلم على العمل بشكل منتظم ومستقل، وما يفيد فى هذا الإطار استخدام قوائم المفردات، والمراجعة المتجمعة والموزعة، والتعامل مع اثنين أو ثلاثة من سمات الكلمة (التهجئة- التلفظ- أجزاء الكلمة- المعنى- قيود الاستعمال- الأشكال المشتقة). والمتعلم يشارك فى هذه الأنشطة بتقسيم الكلمة إلى أجزاء، أو يقترح تصنيفا لمجموعة من الكلمات، أو يذكر سياقا مختلفا، أو يحدد الأشكال المشتقة من الكلمة، ويلاحظ على هذه الأنشطة الاهتمام بالمعنى وجعله

نقطة البدء فى المعالجات لأن المتعلم حين يستوعب دلالة الكلمة ومعناها يسعى لتمثلها، وجعلها مفردة بصرية، ومن ثم استعمالها.

والمفردات تتعدد مصادر اكتسابها، وجوانب توظيفها مع الفروق الدقيقة، فالمفردات الشفهية تحيل إلى الكلمات التى تستعمل فى الكلام، أو تتعرف فى الاستماع، والمكتوبة هى التى توظف فى الكتابة أو تعالج من خلالها.

والجانب المكتوب أكثر دقة وإحكاما من الجانب الشفهى الذى يلعب دورا مهما فى تعلم القراءة فى البداية، فالطفل يستعمل الكلمات التى يفهمها من خلال الاستماع فى فهم المقروء، وهذه العملية تحدث بداية بالربط بين الرموز والأصوات التى تمثلها ذلك أن الأصوات تختلق كلمة مألوفة من خلال تعدد مرات الاستماع إليها، وهذا ما يفسر صعوبة قراءة وفهم الكلمات التى لا تشكل جزءا من المفردات الشفوية

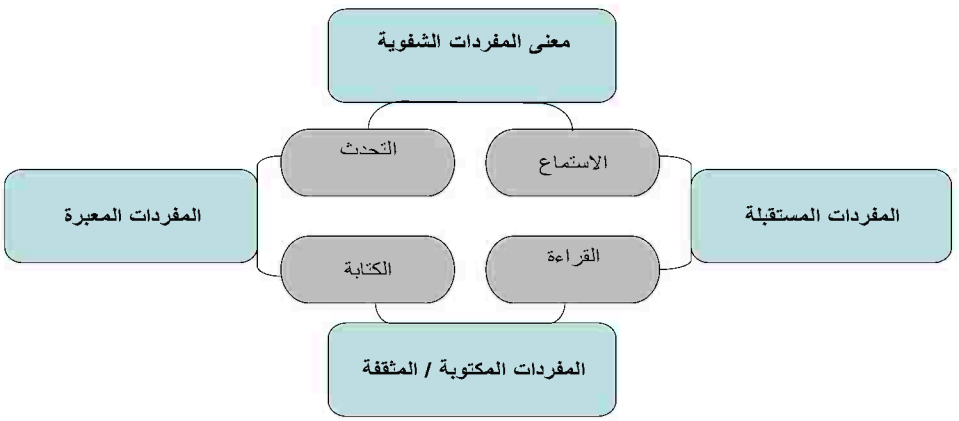

شكل (٢) المفردات وعلاقتها بمهارات اللغة

يوضح الشكل التالى مصادر المفردات، وجوانب توظيفها:

ومن التدريبات المقترحة فى مجال فهم المفردات:

- موضوعات قديمة لكن الأشياء جديدة: المفردات المماثلة – النظراء المماثلون- ملء الفراغات، ويركز القسمان الأول والثانى على تشكيل روابط بين المفردات تيسر خزنها، واستدعائها.
- الاختلافات: ويتضمن هذا القسم اختيار الأجوبة المحتملة مثل: أكل الغذاء فى

(المطعم- الطعام -الطعم). تناسب العبارات مثل (لإنجاز- لكشف- لإدراك)(سر- فكرة-هدف). أين يمكن أن نجد؟ وفيه تعرض قائمة كلمات مثل (طبيب- معلم – إمام مسجد- شرطى) وفى الثانية (الجامع- مركز الشرطة- المدرسة- المستشفى) ويطلب من المتعلم التحديد أو الربط. تصحيح الأخطاء (ما التصحيح المحتمل لهذه الجملة؟ هو يلعب أثناء شرح المعلم). تدريب العلامة والصورة وفيه يضع التلميذ علامة أمام الصورة غير المتسقة مع بقية الصور مثل (شاشة- لوحة مفاتيح- فأرة- مرآة). استبعاد الكلمة غير المنسجمة مع بقية الكلمات مثل (عم-أب-أخ-خالة). تدريبات الأصناف بتحديد الصنف الذى تنتمى إليه الكلمة (القلم أداة مدرسية- الساعة لمعرفة الوقت- والبندقية سلاح). تدريبات إكمال الجمل (فى المدرسة- نلعب).

- الظلال المميزة للمعنى وتشمل تدريبات: التناظر مثل (طويل وقصير- بارد وساخن) والمطلوب تحديد ما يناظرها. اختيار الجوابين المحتملين لإكمال الجملة مثل البنت تبحث عن (الكتاب – الحقيبة- الأسد). مجالات الكلمة مثل قطع (فرع شجرة – الثوب – ورقة من الدفتر). ترتيب الكلمات (حار- طويل- بارد- قوي- ضعيف-قصير). تخير الكلمة المعبرة عن المعنى(عندما نتحدث عن شخص مؤدب نقول: بخيل- مهذب- رقيق).

ويمكن تصنيف أنواع السياق وفقا للتصور التالى:

النوع الأول: يربط بين السبب والنتيجة فعند معالجة (تغيب) تقدم فى السياق التالى تأخر التلميذ فى المطعم لذا تغيب عن بداية الدرس.

النوع الثانى النظير والمقارنة فمثلا كلمة واسعة يمكن أن تقدم من خلال الجملة التالية شقتى القديمة كانت ضيقة لكن الجديدة واسعة.

النوع الثالث:المرادف مثل (كل صيف يتوجه السياح إلى المصيف) لمعالجة معنى يتوجه، وتتفق هذه المعطيات مع ما جاء به تقرير اللجنة الوطنية للقراءة 2002 National Reading Panel Report إلا أنه أشار لمسألتى التعلم العرضى من خلال الاستماع والقراءة، وإعادة هيكلة المواد المقروءة باستبدال مرادف بآخر أسهل. كما أكد التقرير على أن العناية بالمفردات ذات تأثير عال على الفهم.

المتغيرات ذات الصلة بالمفردات

وفى مجال المفردات يجب الاستضاءة بالمعارف التى يقدمها مجال الوعى الفونولوجى وهى تبدأ بأن إنتاج الكلام الشفهى حدث طبيعى،وأنه يتكون من مقاطع بدورها تتشكل من الأصوات الفردية، وان نظام الكتابة الأبجدى يمثل الفونيمات- مع وجود اختلاف كبير فى طبيعة كليهما طبيعة إنتاجا وتلقيا وتمثيلا وتدريسا- فيما يعرف بالمبدأ الأبجدى الذى يعالج علاقة الرمز بالفونيم. كما أن أنشطته تنطلق من علاقة الأجزاء داخل الكل بدءا بالوحدات المعنوية كالجملة وصولا للمهام المتعلقة بالفونيم. وبالنسبة لمهاراته فيمكن تصنيفها هرميا بدءا بأن الجملة يمكن تقسيمها لكلمات، وأن الكلمات تشترك فى بعض أصواتها أو السلاسل الصوتية المكونة لها، وهذا فى المستوى الأول للتصنيف، أما المستوى الثانى فيضم الوعى بأن الكلمات تتكون من مقاطع، وأن عدد هذه المقاطع يختلف باختلاف الكلمات، ويشمل المستوى الثالث الوعى بأن تغير صوت فى الكلمة ينتج عن كلمة جديدة، والوعى بأن الكلمات تتكون من فونيمات، وعدها، وتمييزها فى بداية الكلمة أو وسطها أو آخرها ، ومزجها لتكوين كلمات Phonological Aware ness.

وتشغل قضية المعنى حيزا مهما فى مجال المعارف التى يقدمها الوعى الفونولوجى فى ما يتصل بالكلمات المتشابهة شكلا، وفى التمييز بين الكلمات المختلفة فى فونيم، ومزج الفونيمات لتكوين كلمات، وعلى هذا يمكن تحديد التطبيقات التدريسية للمعارف التى يتيحها الوعى الفونولوجى كمكون لبرنامج القراءة الوقائية:

أولا : تعرف الأخطاء الصوتية فى أحاديث الأطفال وقراءاته، ووصفها بدقة.

ثانيا : تقويم الصعوبات الصوتية فى المقطع وليس بصورة منعزلة.

ثالثا : اختيار الأمثلة والكلمات بشكل يغطى كل المساحات المحتملة للتنوعات الصوتية للفونيم الواحد، وفى مواضع مختلفة من الكلمة.

رابعا : تخطيط الأنشطة بصور صريحة وبصورة ضمنية وتصميمها لتنمية الوعى الفونيمى والمقطعى والذاكرة والتهجى فى إطار الوعى الفونولوجى.

خامسا: استمرارية تطوير الوعى الفونولوجى أثناء تدريس مهارات القراءة، فهو

مكون تأسيسى يسهم فى اكتساب مهارات القراءة،وفى ذات الوقت ناتج لعملية القراءة.

سادسا: وصل مهاراته بالقراءة والكتابة والمعنى والاستخدام اللغوى.

كما أن معطيات النظام الصرفى يجب أن تتبوأ مكانتها عند التخطيط لتدريس المفردات، فالنظام الصرفى للغة يبنى فى اللغة العربية على دعائم ثلاث: أولها مجموعة من المعانى الصرفية التى يرجع بعضها إلى تقسيم الكلام، ويعود بعضها إلى تصريف الصيغ. ثانيها طائفة من المبانى بعضها صيغ مجردة وبعضها لواصق وبعضها زوائد وبعضها معانى أدوات، وقد يدل على المبنى دلالة عدمية بالحذف أو الاستتار حيث تغنى القرينة فى الحالتين عن الذكر. ثالثها طائفة من العلاقات العضوية الإيجابية تتمثل فى وجود الارتباط بين المبانى وطائفة أخرى من القيم الخلافية أو المقابلات وهى وجود الاختلاف بين المبانى.

وعلى هذا يمكن رصد عددا من المعطيات يقدمها هذا التصور:

أولها: أن النسبة الأكبر من الكلمات المتداولة فى النصوص تتكون من جذور وبادئات ولواحق.

ثانيها: أن المورفيم هو أصغر وحدة معنوية، وله تركيب غامض.

ثالثها: اختلاف المورفيم عن المقطع.

رابعها: أن التهجى يرتبط بعلم الصرف.

خامسها: يختلف المورفيم عن تصريفه فى الوظيفة والشكل والتأثير.

وفى ضوء هذه المعطيات تتحدد معالم التدريب بداية من تعرف المورفيم فى الكلمة، ثم اختيار الأشكال الصرفية ذات العلاقة فى الكلمات لتدريس القراءة والمفردات والتهجى. وأخيرا اختيار الكلمات ذات الجذور الصرفية الشائعة.

ومن المتغيرات وثيقة الصلة بقضية المفردات تعرفا وفهما طلاقة القراءة، ويقصد بها فى برامج القراءة الوقائية سرعة تعرف الكلمات ودقته.

طلاقة القراءة Reading Fluency

وتمثل الطلاقة هدفا رئيسا فى برامج القراءة بعامة، و فى برامج التدخل المبكر لمنع

الفشل القرائى يتحدد بعداها فى معرفة الكلمات بسرعة ودقة، وتجميع الكلمات فى وحدات ذات معنى. ويحول هذان البعدان دون وقوع مشكلات فهم النصوص، ولوضع أساس للطلاقة يجب العناية بالقراءة المتكررة أو إعادة القراءة للنصوص المألوفة؛ لأن تكرار التعامل مع الكلمة يساعد فى بناء تعرفها، كما أن التعزيز وإعطاء الثقة عاملان مهمان فى بناء الطلاقة، وهى بمثابة جسر بين التعرف والفهم، وهى تكفل للمتعلم أن يتعرف ما يقرأ ويفهمه فى ذات الوقت، ومن المهم التأكيد على أنها لا تكتسب على سبيل المصادفة أو بصورة آلية فهى تحتاج إلى تدخل مباشر،وإتاحة الفرص لممارسة هذه المهارات. واكتساب مهارات الطلاقة فى القراءة يميز القارئ الجيد من الضعيف، وفى الصدد نفسه يمكن تحديد فيم يختلف القارئ الماهر عن غيره؟ فالقارئ الماهر لديه رصيد كبير من المفردات البصرية التى تيسر له التعامل مع الكلمات إدراكا وتمييزا وتعرفا، كما أنه يمتلك معارف تمكنه من ربط ما يقرأ بإطاره العام، وتساعده هذه المعرفة إلى الانطلاق بالفهم إلى مستويات أعلى وصولا للفهم الاستنتاجى. هذا الرصيد من المفردات والمعرفة يتيح له اكتساب استراتيجيات لتصحيح القراءة.

وإذا كانت القراءة تشترك مع الكتابة فى الكثير من المهارات المتعلقة باستخدام الرموز الكتابية؛ فإن القارئ الماهر تنمو لديه مهارات القراءة ذات العلاقة بالكتابة من ناحية، وتهجى الأنماط ذات الصلة بالتلفظ من ناحية أخرى مما يسهم فى سرعة قراءة الكلمة، كما أن لديه المهارة فى استعمال السياق لتعرف المعنى الصحيح للكلمة.

وبرامج التدخل المبكر لمنع الفشل القرائى تنظر إلى الطلاقة وتطورها من منظور أن الطلاقة تحتاج لنقطة بداية حيث تطور بشكل تدريجى وعبر مراحل متعددة، وفى إطار الممارسة، ففى هذه المرحلة- تنفيذ برنامج التدخل المبكر- يقتصر ما يتعلمه المتعلم على تمييز الكلمات البسيطة بسرعة ودقة وهذا البعدان يتوقفان على المقروء مادة ولغة وقربا أو بعدا من خبرات المتعلم، والمفردات سهولة ومعرفة وألفة، وفرص الممارسة.وبالرغم من أن المتعلم يتعرف الكلمة آليا فى العزلة أو فى قائمة فإنه لا يقرأها فى جملة أى أن التعرف ضرورى لكنه ليس كاف، وهذا هو محور ارتكاز الطلاقة وهدفها فى مثل هذه البرامج.

ويفرض تساؤل مفاده علام يعتمد تطوير هذه المهارات ؟ وذلك فى محاولة للاسترشاد بمعطيات إجابة السؤال فى بناء برنامج القراءة الوقائية. **من المبادئ التى رصدت فى هذا المجال:**

الأول: يتعلق بالمبدأ الأبجدى معرفة واستعمالا وإجادة من خلال الممارسة .

الثانى: توفير فرص متعددة ومتنوعة للتدريب على مهارات القراءة فى إطار بنائها التراكمى.

الثالث: التركيز على الفهم والتدرج بالمتعلمين للوصول بهم لفهم النصوص الأطول.

الرابع: تخصيص تدريبات مكثفة للتعرف وزيادة رصيد المفردات البصرية.

ويقود هذا إلى استعراض عدد من الفرضيات ذات العلاقة بالقراءة الماهرة:

- تنتج القراءة الماهرة عملية تطورية تبدأ مبكرا، وتتغير بشكل كمى ونوعى.
- تتكامل مكوناتها (الأصوات – الكلمات البصرية – الرصيد اللغوى – مراقبة الفهم)
- تتغير مكوناتها بينما يتطور القارئ، ففى البداية يتعلم القارئ علاقة الرمز بالصوت، ويطبق هذه المهارة على الوحدات اللغوية الأكبر وصولا إلى النص الذى يحتوى على كلمات مألوفة.

ويتناسب مع برامج التدخل المبكر نظرة تعليمية تتعلق بالطلاقة هى القراءة الشفوية المتكررة المدعومة بتعليقات المعلم، وتعد القراءة للأطفال أهم حدث تعليمى منظم حول القراءة، فهى تحسنها، وتقترب بالتعرف من درجة الآلية، وتحسن قدراتهم، وتساعد فى التغلب على صعوبات القراءة .

وفى هذا الإطار يؤكد تقرير مكتب التربية للولايات المتحدة 2002 U.S.Departement of Education على ضرورة تضمين مهارات القراءة الجهرية فى أنشطة الطلاقة على أن يراعى عند تنفيذها:

- إطالة المدة الزمنية المخصصة للقراءة الجهرية تدريجيا.
- التأكد من انتباه الطفل، واستماعه للمقروء.

- التأكد من رؤية الطفل للصور المصاحبة.
- مسرحة أجزاء من القصة.
- القراءة بشكل تفاعلى.
- مناقشة الأطفال فيما استمعوا له.
- تكرار عرض الموضوعات التى يفضلها الأطفال.
- تغيير المفردات أو الجمل التى تحتاج إلى تبسيط أو شرح.
- توضيح معانى المفردات، أو تمثيلها.
- الإشارة إلى التفاصيل، أو الإيضاحات.
- الحديث عن الموضوع فى أوقات أخرى من اليوم الدراسى

وصور القراءة الجهرية التى تسهم فى تحقيق الأهداف المناسبة لبرامج التدخل المبكر فى مجال الطلاقة تبدأ بتقديم نماذج جيدة. القراءة المصحوبة بالتوجيه. القراءة الكورالية.القراءة بالشريك. وهذه الصور تزيد من ألفة المتعلم بالمكتوب، ومعرفته بالعالم، ورصيده من المفردات، واهتمامه بالقراءة. .

والطلاقة تحدد كيفية الإجابة عن السؤال التالى: كيف نساعد المبتدئ فى تعلم القراءة فى الوصول إلى درجة المهارة؟ ومساعدته على الوصول لهذا المستوى تمثل طرف المتصل المقابل لقراءة الفشل. وأمكن تحديد عدد من الأداءات التى يمكن فى ضوئها تحديد ما إذا كان القارئ وصل إلى درجة المهارة فى القراءة أم لا:

- نقطة البداية الوصول إلى مستوى يمكنه من قراءة كل أو أغلب الكلمات فى النص بسرعة ودقة وهو لب الطلاقة.
- كما تتطلب ملاحظة القسم الأعظم من الرموز التى تتشكل منها الكلمات، واستعمالها بصورة صحيحة لربطها بالأصوات من خلال الممارسة مما يساعد فى تعرف الكلمة بشكل آلى.
- المتطلب الثالث الاعتماد على نماذج السياق تحقيقا للفهم.
- أما المتطلب الرابع فهو استعمال السياق لتعرف الكلمة. الخامس إن يكون

الغرض من القراءة المعنى فى إطار المراقبة الذاتية للفهم، والطلاقة – وفقا لما سبق– أحد المعايير التى فى ضوئها يكن تفسير الفروق بين المستويات فى القراءة.

ونعرض فى الجزء التطبيقى لنوعين من التدريبات: الأول يعالج المفردات البصرية وخطوات تشكيل قاعدة منها انطلاقا من المفردات التى مر بها المتعلم على مستويى الوعى الفونيمى، والمهارات البصرية. الثانى لتدريس فهم المفردات، وآثرنا أن نعرضهما فى إطار واحد للتأكيد مسألة أن الأمر الممتد فى المعالجات يروج للارتباط النشط، وجعل المفردات حية نشطة وظيفية فى ذهن المتعلم.

اختبار المفردات البصرية:

يهدف إلى قياس التعرف المباشر متمثلا فى المفردات البصرية، ومناط الاهتمام هو سرعة التعرف لا اللجوء للاستراتيجيات غير المباشرة للتعرف حيث تركز الوحدة المقترحة للقراءة الوقائية إلى بناء قاعدة من المفردات البصرية تتيح للمتعلم أن يقرأ مستقلا فى حدود ما تعلمه.

وتضمن الاختبار إحدى وخمسين مفردة تتضمن كل مفردة صوتا أو اثنين من الأصوات التى استهدفتها الوحدة المقترحة، كما تتضمن التنوعات الصوتية لكل فونيم فى بداية الكلمة، والمطلوب عدد المفردات التى يتعرفها المتعلم،وحساب الزمن الذى المستغرق فى التعرف.

روعى عند بناء الاختبار ألا يزيد عدد حروف المفردة عن أربعة، ولا مقاطعها عن ثلاثة، وورود الحروف فى مواضع مختلفة من الكلمة، وأن تضبط الكلمات بالشكل حيث وضع هذا الأمر ضمن أسس بناء الوحدة المقترحة.

تعليمات الاختبار:

- يستهدف هذا الاختبار قياس سرعة تعرف المفردات البصرية، وهى المفردات التى يتعرفها المتعلم بمجرد النظر إليها، من خلال تحديد عدد المفردات البصرية التى يتعرفها المتعلم، والزمن المستغرق فى التعرف.
- يقيس الاختبار المفردات التى تتضمن حرفا أو أكثر من الحروف الآتية (م ب و ف س ص) فى بداية الكلمة،أوفى وسطها، أو فى آخرها.

- توقف المتعلم عند الكلمة لمساحة زمنية يحلل فيها الكلمة، أو يتهجاها معناه أنها ليست مفردة بصرية.
- تعرض كل مفردة من المفردات كل على حدة.
- يطبق الاختبار بصورة فردية.
- يقع الاختبار فى ورقة واحدة.

اختبار المفردات البصرية

المفردات			عدد المفردات	الزمن	سرعة التعرف		
					بطيئة	متوسطة	سريعة
مَوْزٌ	مَسْجِدٌ	أُمٌ					
فَتَحَ	قَلَمٌ	حَمَلَ					
عَلَمٌ	أَمَلٌ	بَحرٌ					
لَمَعَ	سَمِعَ	لَعِبَ					
جَمَعَ	بِنْتٌ	ثَعْلَبٌ					
بَيْتٌ	كَتَبَ	حَمَلَ					
وَثَبَ	أَبٌ	وَجَدَ					
بَدَأَ	أَرْنَبٌ	فَعَلَ					
مَوْزٌ	وَصَلَ	سَكَنَ					
جَلَسَ	سَجَدَ	جَرَسٌ					
سَبَحَ	سَأَلَ	مَسَكَ					
لَبِسَ	حَمَلَ	صَدَق					
رَسَمَ	سَمِعَ	مَوْزٌ					
صَعَد	قِصَةٌ	فَازَ					

اختبار فهم المفردات

استهدف هذا الاختبار قياس فهم معنى المفردات المسموعة والمقروءة، حيث يعد فهم المعنى أحد ضوابط التعلم اللغوى، وقيس هذا الفهم عن طريق تحديد المتعلم للكلمة التى لا معنى لها من عدة كلمات، إكمال الجمل بكلمات، والتعبير عن استيعاب المعنى بالإجابة عن سؤال، والربط بين الكلمات، وترتيب كلمات لتكوين جمل.

تكون الاختبار من خمسة أسئلة: الأول يحدد فيه المتعلم الكلمة التى لا تحمل معنى من بين كلمات معطاة. الثانى يكمل المتعلم جملا بكلمات من عنده. الثالث يجيب عن سؤال يتعلق بجملة مسموعة. الرابع يربط بين زوجين من الكلمات، أو كلمة وجملة. الخامس يرتب كلمات ليكون جملا.

هذا الاختبار يجرى على المستوى الشفوى، لأن مؤشرات كثيرة أوردتها الدراسات الأجنبية تؤكد على وجود علائق قوية بين فهم المسموع وفهم المقروء على مستوى المهارات وقدرات التفكير المستخدمة، أى أن فهم المسموع ينبئ بقدرة المتعلم على فهم المقروء. كما أن الاختبار استعمل الكلمات التى ألفها المتعلم فى الوحدة المقترحة، فالهدف هو رصد ما يشير إلى تحقيق الوحدة لأهدافها.أما المعانى التى قدمت فتعكس فهم المتعلم لما يحيط به، ومعرفته لمعلومات عامة، حيث يمثل هذين البعدين أهم متغيرات فهم المتعلم للمقروء بمستوياته المختلفة

تعليمات الاختبار:

- يهدف هذا الاختبار إلى قياس فهم المفردات على مستويى القراءة والاستماع ليعبر المتعلم عن فهمه للواقع، ويوظف رصيده اللغوى.

- يقيس الاختبار المهارات الآتية :

تحديد الكلمة التى لا معنى لها من بين عدة كلمات.

إكمال جمل بكلمات تعكس.

استيعاب الجملة. والتعبير عن هذا الاستيعاب بالإجابة عن سؤال يتصل بالمسوع.

الربط بين العبارات.

- يقع الاختبار فى صفحتين.

- يتكون الاختبار من خمسة أسئلة:

السؤال الأول: يقرأ المتعلم الكلمات، ثم يستبعد الكلمة التى لا معنى لها ..

السؤال الثانى:يستمع المتعلم إلى جملة يكملها بكلمة من عنده.

السؤال الثالث:يستمع إلى جملة تتضمن معلومة، والمطلوب الإجابة عن سؤال حول هذه المعلومة.

السؤال الرابع:يربط المتعلم بين كلمتين، أو عبارتين، أو كلمة وعبارة ، بأن يستمع إلى الجزء الأول، ثم تعرض عليه البدائل التى يختار منها..

السؤال الخامس:يرتب مجموعة من الكلمات المسموعة ليكون جملة مفيدة.

يطبق الاختبار بصورة فردية.

زمن الاختبار: ثلاثون دقيقة.

اختبار فهم المفردات

ضع خطا الكلمة التى لا معنى لها من بين الكلمات الآتية:

بَدَأَ	بَيْتٌ	بِنْتٌ	بَقْلٌ
مَنزِلٌ	مَسْجِدٌ	مسْفَرٌ	مَكْتَبٌ
سَأَلَ	سَجَدَ	سَعِدَ	سَمَقَ
صَقَمَ	صَبَرَ	صَعَدَ	صَدَقٌ
فَتَحَ	فَجْرٌ	فَأَسَ	فَمَرَ
وَلَدٌ	وَدَجَ	وَصَلَ	وَعَدَ

٢- أكمل الجمل الآتية بكلمات من عندك:

أ- أصلى فى .....

ب- أسافر إلى أسوان فى .....

ج-أشترى الفاكهة من .....

د- يبنى العصفور بيته فوق .....

هـ- أحب رياضة .....

و- أشاهد برنامج ..... فى التلفاز

ز- الفيل حيوان .....

ح- تتفتح الأزهار فى فصل .....

ط- توجد الكعبة فى .....

ي- يعمل أبى .....

٣- استمع ، ثم أجب :

أ- يذاكر أخى بجد ليتفوق ..... لماذا يذاكر؟.....

ب- يسافر الناس إلى أسوان فى الشتاء .... متى يسافر الناس إلى أسوان ؟.....

ج- عمى زارنا فى العيد .... من زاركم فى العيد ؟.....

د- أحب برامج الحاسوب ..... ماذا تحب ؟.....

هـ- أتعلم برنامج الرسام ..... ماذا تتعلم ؟.....

و- يطوف المسلمون بالكعبة.... بم يطوف المسلمون ؟.....

ز- يصوم المسلمون فى رمضان .... متى يصوم المسلمون ؟.....

ح- يتكون العالم من ست قارات .... ما عدد قارات العالم؟.....

ط- الجملة مجموعة من الكلمات التى تحمل معنى ..... ما الجملة؟.....

ي- فصول السنة أربعة: الصيف الربيع الخريف الشتاء ..... ما فصول السنة؟.....

٤- اربط بين كل زوجين من الكلمات الآتية :

أ-

شرطي	إمام	طبيب
الأسنان	المرور	المسجد

ب-

يعمل المعلم	يعمل الطبيب	يعمل الفلاح
فى الحقل	فى المدرسة	فى المستشفى

ج-

السفينة	الطائرة	السيارة
تسير على الأرض	تطير فى الجو	تسير فى الماء

٥- رتب الكلمات الآتية لتكون جملا مفيدة:

أ- صام – رمضان – المسلم – فى

ب- أستيقظ- مبكرا – النوم – من

ج- تتفتح – فى – الربيع – الأزهار

د- الرسام – برامج – الحاسوب – من

هـ- الطائر – عش – الشجرة – فوق

أنشطة المفردات البصرية

تركز الأنشطة على مهارات التعرف المباشر لتنمية رصيد المفردات البصرية، وتكونت مادة هذه الأنشطة من المفردات التى يدرسها المتعلم فى أنشطتى الوعى الفونيمى والمهارات الصوتية. كما أن الأنشطة لم تعالج التعرف غير المباشر لاعتبارين: **الأول**: أن أنشطة الوعى الفونيمى والمهارات الصوتية تؤسس لهذه المهارات. **الثانى**: أن تكوين رصيد من المفردات البصرية يؤسس للبدء فى التعليم الرسمى للقراءة، و يشعر المتعلم بأنه يتقدم فى تعلم القراءة، وهو يمثل فى الوقت ذاته خطوة نحو استقلاله قرائيا. وعلى هذا جاءت أهداف هذه الأنشطة لتعزز الكلمات التى سبق التعامل فى أكثر من مستوى، كما أنها ربطت الأنشطة الكتابية بالتعرف لتتشكل الكلمات فى الذاكرتين السمعية والبصرية، وركزت الأهداف على استعمال الكلمات البصرية فى قصة مسموعة، مع الاستعانة بالكلمات المكتوبة.

والخلفية التى استندت إليها هذه الأنشطة تمثلت فى أن نشاطات الوعى الفونيمى والمهارات الصوتية تحقق تآزرا فى بين المتطلبات السمعية والبصرية اللازمة لتعرف الكلمة، مما يشير إلى أن التيارين السمعى والبصرى يتشكلان بالصورة التى تسمح بالتعامل مع الكلمات، ومن زاوية ثانية فإن المفردات البصرية تشعر المتعلم باستقلالية فى القراءة مما يحفزه للاستمرار فى القراءة والإقبال عليها. وفقا لهذا ركزت الأنشطة على:

- تكرار التعرض للكلمة.
- استعمال كلمات ذات خصائص متشابهة.
- العناية باستعمال الكلمات فى سياق ذى معنى.

ومادة هذه الأنشطة هى المفردات التى قدمت على مستويات متعددة فى أنشطتى الوعى الفونيمى والمهارات الصوتية.

وتجرى إجراءات تنفيذ هذه الأنشطة على النحو التالى: تقدم المفردات فى مجموعات تتوافق فى خصائصها، مع التركيز فى معالجة كل مجموعة على ربط النطق بالكتابة، وتوظيف أكثر من معالجة للتدريب على هذه المفردات، ولا ينتقل المعلم إلى مجموعة أخرى إلا إذا استوثق من تعرف كل المفردات، وتنتهى المعالجة بتسجيل المفردات.

وفى الإجراء التالى توظف المفردات التى يتعرفها بصريا فى قصة، أو مجموعة جمل مسموعة. على اعتبار أن مناط الاهتمام هو الاستعمال الذى يجعل المفردات نشطة فى قاموس المتعلم اللغوى.

أنشطة فهم المفردات:

وتستهدف هذه الأنشطة التدريب على ترديد الجمل المسموعة لإكساب النطق السليم، والتأكيد على المفردات التى عولجت فى أكثر من مستوى لاختبار مهارات التعرف، ومعالجة المفردات على مستوى المعنى.

واستندت هذه الأنشطة إلى فهم المفردات هو البداية الصحيحة لاستعمالها، وإبقائها نشطة فى الذاكرة، وأن هذا يتحقق من خلال ربط التعلم الحالى بالتعلم السابق، من خلال معالجة الكلمات التى شكلت مادة أنشطة الوعى الفونيمى والمهارات الصوتية والمفردات البصرية، والتركيز على تنويع المعالجات، والابتعاد عن التفسيرات المعقدة. من هنا ركزت الأنشطة على:

- عرض قصة، أو فقرة معلوماتية توظف فيها الكلمات التى سبقت معالجتها.
- معالجة المعنى على أكثر من مستوى: المعنى – شرح الكلمة- السياق – العلاقات المعنوية.
- قياس الفهم من حلال أسئلة متدرجة المستوى.
- قياس سرعة التعرف من خلال عرض الكلمات التى سبق التعرض لها على مستويات الوعى الفونيمى والمهارات الصوتية والتعرف والمعنى.

ومادة هذه الأنشطة هى المفردات التى تعرض لها المتعلم على مستويات متعددة ، كما تتضمن فقرة تعكس قصة أو معلومات فى مجال يتفق واهتمامات المتعلم.

ولتنفيذ هذه الأنشطة تقدم فقرة تعبر عن قصة بسيطة، أو معلومات، ثم تعالج المفردات على المستويات السابق ذكرها. ويشار إلى العلاقات اللفظية للمفردة والتى تربطها بألفاظ أخرى.مع التنبيه على أمور تجعل الأداء صحيحا. وتستهدف التدريبات تنمية مهارات الفهم الاستماعى ففى التدريب الأول تناقش الجمل أو الفقرة من خلال أسئلة متدرجة فى مستواها، ومتنوعة. وفى التدريب الثانى يتخير المتعلم الإجابة المطلوبة للربط بين المعارف والمعلومات. و التدريب الثالث عبارة عن ترتيب كلمات لتكوين معنى. وفى التدريب الرابع يستبعد المتعلم الكلمة غير المتسقة مع بقية الكلمات. و التدريب الخامس مزاوجة بين الكلمات، ويأتى التدريب السادس لقياس سرعة التعرف، ومناط التركيز هو معدل الأداء وعدد الكلمات التى المتعرفة، حيث يلى هذا التدريب تدريس للكلمات التى واجه المتعلم صعوبة فى تعرفها.

(الوحدة الأولى)

النشاط الأول

أهداف النشاط :

بعد الانتهاء من تنفيذ هذا النشاط يتوقع أن يكون التلميذ قادرا على أن :

- ينطق الكلمات نطقا صحيحا وفق نطق المعلم
- يتعرف الكلمات التى تشتمل على الميم فى مواضع مختلفة من الكلمة
- يكتب الكلمات كتابة صحيحة
- يكمل قصة مسموعة بكلمات مكتوبة

إجراءات النشاط

(١)- مَسْجِدٌ مَكْتَبٌ مَنْزِلٌ مَوْزٌ

- يربط المعلم بين نطق الكلمة وكتابتها
- يكرر كل متعلم نطق الكلمة مع الإشارة إليها
- يعرض المعلم الكلمات كلمة كلمة على برنامج العروض التقديمية ، ثم يسأل هل هى كلمة (مَسْجِد) ؟
- يتكرر الإجراء إلى أن يتعرف المتعلمون كل الكلمات
- يسجل المتعلم الكلمات فى دفتر (بنك الكلمات)

(٢)- مَلْعَبٌ مَجْلِسٌ مَدرِسَةٌ مَاءٌ

- يربط المعلم بين نطق الكلمة وكتابتها
- يكرر كل متعلم نطق الكلمة مع الإشارة إليها
- يعرض المعلم مجموعة بطاقات بينها بطاقة تشتمل على كلمة من كلمات التدريب، ويطلب إخراجها من بين البطاقات

- يتكرر الإجراء مع بقية الكلمات إلى أن يتعرف المتعلمون كل الكلمات
- يسجل المتعلم الكلمات فى (بنك الكلمات)

(٣)- مِفْتاحٌ مِصْباح

- يربط المعلم بين نطق الكلمة وكتابتها
- يكرر كل متعلم نطق الكلمة مع الإشارة إليها
- ينفذ المعلم لعبة السباق (من أسرع متعلم يتعرف الكلمة ؟) يعرض المعلم كل كلمة على حدة، ويطلب إلى المتعلمين قراءتها.
- يسجل المتعلم الكلمات فى (بنك الكلمات)

(٤)- صَام عَامَ نَامَ دَامَ

- يربط المعلم بين نطق الكلمة وكتابتها
- يكرر كل متعلم نطق الكلمة مع الإشارة إليها
- ينفذ المعلم لعبة صيد السمك، وفيها يصطاد المتعلم كلمة من كلمات التدريب، وينطقها نطقا صحيحا.
- يسجل المتعلم الكلمات فى (بنك الكلمات)

(٥)- قلمٌ عَلَمٌ أُم هَرمٌ عَامٌ

- يربط المعلم بين نطق الكلمة وكتابتها
- يكرر كل متعلم نطق الكلمة مع الإشارة إليها
- يربط المتعلم بين الصورة والكلمة الدالة عليها
- ينطق المتعلم الكلمة بعيدا عن الصورة
- يسجل المتعلم الكلمات فى (بنك الكلمات)

تدريب (١)

هذا النشاط يحكى المعلم قصة، عبارة عن رحلة، رسم المعلم خط سيرها على السبورة، وعلى المتعلم أن ينطق الكلمة عندما يعرضها المعلم فى بطاقة، والكلمات:

المسجد – المدرسة- المنزل – الملعب – مجلة

أصلى في.....

ألعب الكرة فى .....

أذهب كل صباح إلى .....

مدرستى قريبة من .....

كل أربعاء أقرأ ..... ماجد .

النشاط الثانى

أهداف النشاط:

بعد الانتهاء من تنفيذ هذا النشاط يتوقع أن يكون التلميذ قادرا على أن :

- يردد الجملة المسموعة
- يتعرف الكلمات المشتملة على الميم
- ينطق الكلمات نطقا صحيحا
- يعبر عن استيعابه لمعانى الكلمات

إجراءات النشاط

- استمع للجمل التالية:

توضأ لتصلي

الصلاة عماد الدين

توضأ بالماء الطاهر

أصلى فى المسجد أفضل

المسجد قرب المنزل

فى المسجد مع الجماعة

مع الجماعة الثواب أكبر

أصلى الوقت فى موعده

- توضأ : الوضوء شرط للصلاة
- عماد: أساس

- الماء الطاهر: الذى لم تلوثه قذارة
- نقول : حان موعد مسلسل الأطفال

اقترب موعد عودة أبى من العمل

جاء موعد طعام الغذاء

- الثواب بمعنى الجزاء والمكافأة
- لاحظ : مسجد : المسجد – منزل : المنزل – جماعة : الجماعة – وقت: الوقت
- نقول: نصلى فى المسجد

نصلى مع الجماعة

نتوضأ بالماء الطاهر

تدريب (١)

أجب عن الأسئلة التالية:

- لماذا نتوضأ ؟
- بأى ماء نتوضأ ؟
- صحح الخطأ فى الجمل التالية:

الصلاة فى المنزل أفضل

المنزل بعيد عن المسجد

- لماذا الصلاة مع الجماعة أفضل ؟

تدريب (٢)

اختر الإجابة الصحيحة :

- عدد الصلوات المفروضة (ثلاث صلوات- أربع صلوات- خمس صلوات)
- يقصد بالماء الطاهر (النظيف – الملوث – الماء والصابون)

تدريب (٣)

رتب الكلمات الآتية :

- المغرب الفجر الظهر العصر العشاء

- عسل الرجلين المضمضة غسل اليدين

تدريب (٤)

استبعد الكلمة التى لا تتفق مع بقية الكلمات:

- صلى ذاكر توضأ مسجد
- ركع سجد سافر كبر

تدريب (٥)

اربط بين كل زوج من الكلمات:

أتوضأ أصلي

لأصلى فى المسجد

تدريب (٦)

اقرأ الكلمات الآتية:

مَنْزِلٌ	مِثَال	مُدُنٌ	صَامَ	عَلَمٌ
مَسْجِدٌ	مِفْتاخ	مَنْذُ	قَامَ	هَرَمٌ
مَجْلِسٌ	مِصْباح	مُجْرِمٌ	عَامَ	قَلَمٌ
مَدْرَسَةٌ	مِرآة	مُسْلِمٌ	دَامَ	أُمٌ

الوحدة الثانية
النشاط الأول

أهداف النشاط:

بعد الانتهاء من تنفيذ هذا النشاط يتوقع أن يكون التلميذ قادرا على أن :

- ينطق الكلمات نطقا صحيحا وفق نطق المعلم
- يتعرف الكلمات التى تشتمل على الباء فى مواضع مختلفة من الكلمة
- يكتب الكلمات كتابة صحيحة
- يكمل قصة مسموعة بكلمات مكتوبة

إجراءات النشاط

(١)- بدأ بلع بلغ

- يربط المعلم بين نطق الكلمة وكتابتها
- يكرر كل متعلم نطق الكلمة مع الإشارة إليها
- يعرض المعلم الكلمات كلمة كلمة على برنامج العروض التقديمية ، ثم يسأل هل هى كلمة (بلغ) ؟
- يتكرر الإجراء إلى أن يتعرف المتعلمون كل الكلمات
- يسجل المتعلم الكلمات فى دفتر (بنك الكلمات)

(٢)- بَحْر بَيْت بَدْر بَنْكٌ

- يربط المعلم بين نطق الكلمة وكتابتها
- يكرر كل متعلم نطق الكلمة مع الإشارة إليها
- يعرض المعلم مجموعة بطاقات بينها بطاقة تشتمل على كلمة من كلمات التدريب، ويطلب إخراجها من بين البطاقات

- يتكرر الإجراء مع بقية الكلمات إلى أن يتعرف المتعلمون كل الكلمات

- يسجل المتعلم الكلمات فى (بنك الكلمات)

(٣)- بَصَلٌ بَطَلٌ بَلَدٌ

- يربط المعلم بين نطق الكلمة وكتابتها

- يكرر كل متعلم نطق الكلمة مع الإشارة إليها

- ينفذ المعلم لعبة السباق (من أسرع متعلم يتعرف الكلمة ؟) يعرض المعلم كل كلمة على حدة، ويطلب إلى المتعلمين قراءتها.

- يسجل المتعلم الكلمات فى (بنك الكلمات)

(٤)- كَتَبَ ضَرَبَ وَثَبَ وَهَبَ هَرَب

- يربط المعلم بين نطق الكلمة وكتابتها

- يكرر كل متعلم نطق الكلمة مع الإشارة إليها

- ينفذ المعلم لعبة صيد السمك، وفيها يصطاد المتعلم كلمة من كلمات التدريب، وينطقها نطقا صحيحا.

- يسجل المتعلم الكلمات فى (بنك الكلمات)

(٥)- أَرْنَبٌ ثَعْلَبٌ عَقْرَبٌ

- يربط المعلم بين نطق الكلمة وكتابتها

- يكرر كل متعلم نطق الكلمة مع الإشارة إليها

- يربط المتعلم بين الصورة والكلمة الدالة عليها

- ينطق المتعلم الكلمة بعيدا عن الصورة

- يسجل المتعلم الكلمات فى (بنك الكلمات)

تدريب (١)

هذا النشاط يحكى المعلم قصة، عبارة عن رحلة، رسم المعلم خط سيرها على السبورة، وعلى المتعلم أن ينطق الكلمة عندما يعرضها المعلم فى بطاقة، والكلمات :

أرنب - بقرة - ثعلب - هرب

(خرج ..... من بيته. رأى .....، و.....، و..... . وثب الثعلب على الأرنب. ..... الأرنب مسرعا. ضربت البقرة .....، ونجا الأرنب.)

النشاط الثانى

أهداف النشاط:

بعد الانتهاء من تنفيذ هذا النشاط يتوقع أن يكون التلميذ قادرا على أن :

- يردد الجملة المسموعة
- يتعرف الكلمات المشتملة على الباء
- ينطق الكلمات نطقا صحيحا
- يعبر عن استيعابه لمعانى الكلمات

إجراءات النشاط

- استمع للجمل التالية:

بَدَأَ الأَرْنَبُ فى اللعبِ

لَعبَ الأرنب قُرْب البَيْتِ

الثعلبُ وَثَبَ على الأرنبِ

الأرنَبُ هَرَبَ من الثعلبِ

البقرة ضَرَبَت الثعلبَ

الثعلبُ حيوانٌ ماكرٌ

يعيشُ الثعلبُ فى الجَبَلِ

- اللعب بمعنى اللهو والمرح والجري
- قُرب : بجوار
- وثب : قفز
- نقول : هرب اللص من الشرطي

هرب الفأر من القط

- مكار أى خبيث

- لاحظ : وثب – هرب- ضرب – بدأ (على وزن واحد)

أرنب – ثعلب – بقرة (قابلة للعد فنقول: أرنبان – أرانب)

ثعلب ثعالب – أرنب أرانب (تخضع لنمط واحد المفرد والجمع)

- التفصيلات أو الإيضاحات. أن يردد المتعلم جملة جملة. وأن يقدم المعنى بأكثر من صورة.

تدريب (١)

-أجب عن الأسئلة التالية:

- أين لعب الأرنب؟

- ما الحيوان الذى وثب على الأرنب؟

- ماذا فعل الأرنب حين هجم عليه الثعلب؟

- ما الحيوان الذى ساعد الأرنب؟

-ما صفة الثعلب؟

- أين يعيش الثعلب؟

تدريب (٢)

اختر الإجابة الصحيحة :

- الثعلب (حيوان- حشرة - طائر)

- البقرة (نافعة – ضارة – لا تضر ولاتنفع)

تدريب (٣)

رتب الجمل الآتية لتكون قصة:

- خرج الأرنب البقرة ضربت الثعلب الثعلب وثب على الأرنب

تدريب (٤)

استبعد الكلمة التى لا تتفق مع بقية الكلمات:

- أرنب بقرة قطة ثعلب

- جبل طريق بحر مدينة

تدريب (٥)

اربط بين كل زوج من الكلمات:

الثعلب	البقرة	الأرنب
المكار	النافعة	الضعيف

تدريب (٦)

اقرأ الكلمات الآتية:

بدأ	بلع	بلغ	بَحْر	بَيْت
بَدْر	بَنْكٌ	أَرْنَبٌ	ثَعْلَبٌ	عَقْرَبٌ
هَرَبَ	ضَرَبَ	كَتَبَ	بَصَلٌ	بَلَدٌ
بَطَلٌ	صَبَرَ	عَبَرَ	بِنْت	بِناء
بُوق	بُرج	بُومة	بُيوت	بُطون

الوحدة الثالثة

النشاط الأول

أهداف النشاط:

بعد الانتهاء من تنفيذ هذا النشاط يتوقع أن يكون التلميذ قادرا على أن :

- ينطق الكلمات نطقا صحيحا وفق نطق المعلم
- يتعرف الكلمات التى تشتمل على الواو فى مواضع مختلفة من الكلمة
- يكتب الكلمات كتابة صحيحة
- يكمل قصة مسموعة بكلمات مكتوبة

إجراءات النشاط

(١)- وَصَلَ وَثَبَ وَجَد وَعَدَ

- يربط المعلم بين نطق الكلمة وكتابتها
- يكرر كل متعلم نطق الكلمة مع الإشارة إليها
- يعرض المعلم الكلمات كلمة كلمة على بطاقات ، ثم يسأل هل هى كلمة (والد)؟
- يتكرر الإجراء إلى أن يتعرف المتعلمون كل الكلمات
- يسجل المتعلم الكلمات فى دفتر (بنك الكلمات)

(٢)- وَطَنٌ وَرْدٌ وَجهٌ وَقْتٌ وَلَدٌ

- يربط المعلم بين نطق الكلمة وكتابتها
- يكرر كل متعلم نطق الكلمة مع الإشارة إليها
- يعرض المعلم مجموعة بطاقات بينها بطاقة تشتمل على كلمة من كلمات التدريب، ويطلب إخراجها من بين البطاقات

- يتكرر الإجراء مع بقية الكلمات إلى أن يتعرف المتعلمون كل الكلمات
- يسجل المتعلم الكلمات فى (بنك الكلمات)

(٣)- وَاسِعٌ وَافِدٌ وَالِدٌ وَالِدةٌ

- يربط المعلم بين نطق الكلمة وكتابتها
- يكرر كل متعلم نطق الكلمة مع الإشارة إليها
- ينفذ المعلم لعبة السباق (من أسرع متعلم يتعرف الكلمة ؟) يعرض المعلم كل كلمة على حدة، ويطلب إلى المتعلمين قراءتها.
- يسجل المتعلم الكلمات فى (بنك الكلمات)

(٤)- مَوْزٌ مَوْجٌ بُوُقٌ بُيوتٌ بُنوكٌ

- يربط المعلم بين نطق الكلمة وكتابتها
- يكرر كل متعلم نطق الكلمة مع الإشارة إليها
- ينفذ المعلم لعبة صيد السمك، وفيها يصطاد المتعلم كلمة من كلمات التدريب، وينطقها نطقا صحيحا.
- يسجل المتعلم الكلمات فى (بنك الكلمات)

(٥)- دَلْو بَدْوٌ عَدوٌ جَوٌ كِيلو

- يربط المعلم بين نطق الكلمة وكتابتها
- يكرر كل متعلم نطق الكلمة مع الإشارة إليها
- يربط المتعلم بين الصورة والكلمة الدالة عليها
- ينطق المتعلم الكلمة بعيدا عن الصورة
- يسجل المتعلم الكلمات فى (بنك الكلمات)

تدريب (١)

هذا النشاط يحكى المعلم قصة، عبارة عن رحلة، رسم المعلم خط سيرها على السبورة، وعلى المتعلم أن ينطق الكلمة عندما يعرضها المعلم فى بطاقة، والكلمات :

وقت - واسع - وصل - وعد

..... الولد إلى المدرسة متأخرا.

..... الباب مغلقا.

لم يصل فى ..... طابور الصباح .

..... الولدُ المعلم أن يلتزم .

النشاط الثانى

أهداف النشاط:

بعد الانتهاء من تنفيذ هذا النشاط يتوقع أن يكون التلميذ قادرا على أن :

- يردد الجملة المسموعة
- يتعرف الكلمات المشتملة على الواو
- ينطق الكلمات نطقا صحيحا
- يعبر عن استيعابه لمعانى الكلمات

إجراءات النشاط

- استمع للجمل التالية ولاحظ ما أفعله :

الحاسوب

الحاسوب هو الكمبيوتر

فى الحاسوب برامج

الرسام من برامج الحاسوب

من قائمة ابدأ

اختار برامج من قائمة ابدأ

اختار البرامج الملحقة

أفتح الرسام

أرسم صورة ولد وبنت

صورة وردة و موزة

- الحاسوب : من خلال الإشارة إليه
- برنامج وبرامج

ولد وأولاد

بنت وبنات

صورة وصور

وردة وورد

موزة وموز

- قائمة : مجموعة أسماء أو إشارات كقائمة أسماء التلاميذ فى الصف

نقول : أختار ملابسي

أختار اللعبة التى أحبها

أختار مسلسل توم وجيري

- أفتح التلفاز

أغلق التلفاز

- لاحظ : برنامج : البرنامج – كمبيوتر: الكمبيوتر – حاسب : الحاسب – قائمة : القائمة

تدريب (١)

أجب عن الأسئلة التالية:

- ما الحاسوب؟

- ماذا فيه ؟

- رتب الجمل التالية:

افتح الحاسب

اختار من قائمة ابدأ

افتح الرسام

أختار البرامج الملحقة

- ماذا ترسم ببرنامج الرسام ؟

تدريب (٢)

اختر الإجابة الصحيحة :

- يعمل الحاسوب بـ (الكهرباء - الماء - البنزين)

- يوجد الحاسوب فى المدرسة في(غرفة المصادر – غرفة الطبيب – الجمعية التعاونية)

تدريب (٣)

رتب الكلمات الآتية :

- أشغل الجهاز أبدأ الرسم أختار برنامج الرسام
- أرسم أغلق أفتح

تدريب (٤)

استبعد الكلمة التى لا تتفق مع بقية الكلمات:

- حاسوب شاشة فأرة مرآة
- برنامج الرسام برنامج يوغى برنامج الكتابة

تدريب (٥)

اربط بين كل زوج من الكلمات:

جهاز	برنامج	غرفة
مصادر التعلم	الرسام	الحاسوب

تدريب (٦)

اقرأ الكلمات الآتية:

وَلَدٌ	وَطَنٌ	وَجْهٌ	وَقْتٌ	وَرْدٌ
وَصَلَ	وَعَدَ	وَثَبَ	وَجَدَ	وَفَدَ
وِحْدَةٌ	وِدَاد	وِدٌ	وِلادَةٌ	وِصَال
وُعُودٌ	وُفُودٌ	وُصُول	وُرُودٌ	وُجُوهٌ
دَلْوٌ	جَرْوٌ	بَدْوٌ	جَوٌ	زَهْوٌ

مراجع الفصل

-Chard, D. J., Simmons, D. C., & Kameenui, E. J. (1995). Word Recognition: (Curricular and Instructional Implications for Diverse Learners. Technical Report No .16) . Eugene : National Center to Improve the Tools of Education , University of Oregon.

- ----------.,&Osborn,J.(1998).Suggestions for Examining Phonics and Decoding Instruction in Supplementary Reading Program . Austin ,TX : Texas Education Agency.

- ----------.(1999). Phonics and Word Recognition Instruction in Early Reading Program: Guidelines for Accessibility. Learning Disabilities Research & Practice,(14),2.

-Ehri,L.C.(1994). Development of the ability to Read Words: Update. In R.Ruddell,and H. Singer (EDS) Theoretical Models of Reading (4th ed.) 323-358. Hillsdale,NJ; Erlbaum.

-Felton,R.H.(1993) Effects of Instruction on the Decoding Skills of Children with Phonological Processing Problem. Journal of Learning Disability,(26).

-Graves,M.F.,&Graves,B.B.,(2001).Teaching Reading in the 21 St Century.

Second Editio. Boston: Allyn& Bacon.

-Metsala,J.L.&Ehri,L.C.(EDS)(1998)Word Recognition in Beginning Literacy .Mawah ,NJ:Erlbaum Associates.

-Paul,N.(2005). Teaching Vocabulary , Assian EFL Journal , Vol.7, Issue.3 , Article.4, September.

-Pettigrew,J.(2000).Teaching Vocabulary :Two Dozen Tips and Techniques. http://people.bu.edu/jpettigr.

-Pikulski.J., & Chard,D.J.(2003). Fluency: Bridge from Decoding to Reading Comperhension.Boston,MA: Houghton Mifflin company.

-Salong,M & Sao,C.B.(2001). Teacching Vocabulary to advanced Student : Alexical Approach. Karene's Lingustics Issues.July

-Templeton (2004). The Vocabulary – Spelling Connection: Orthographic Development and Morphological Knowledge at the intermediate Grades and Beyond. In J. Baumann and E. kammeenui (EDS), Vocabulary Instruction, 118-138. New York: Guilford Prss